بلينكن: واشنطن تعمل مع الرياض لإيصال المساعدات وحماية المدنيين في غزة

قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، اليوم (السبت)، إن واشنطن تعمل مع السعودية لضمان حماية المدنيين في قطاع غزة، وإقامة مناطق آمنة وإيصال المساعدات.

وأضاف خلال لقائه نظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان في الرياض، أن الهجوم الذي تعرضت له إسرائيل لا يمكن وصفه، لافتاً إلى أن «حماس» لا تمثل الشعب الفلسطيني وآماله.

ولفت إلى أن بلاده تعمل مع السعودية في الكثير من القضايا ومنها إحلال السلام بالمنطقة.

من جهته، أكد وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، على ضرورة وقف إطلاق النار في غزة ومعالجة الأزمة الإنسانية.

وشدد وزير الخارجية السعودي على ضرورة العمل لضمان دخول المساعدات الإنسانية للقطاع، مشيراً إلى الحاجة لجهد جماعي لوقف دوامات العنف.

كان وزير الخارجية السعودي قد أكد أمس خلال اتصال هاتفي بالممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل، على ضرورة التزام إسرائيل بالقانون الإنساني الدولي بما فيه السماح بوصول المواد الغذائية والإغاثية إلى غزة، ورفع الحصار عنها، مشدداً على أهمية العمل على إيجاد حل سياسي عادل وشامل للقضية الفلسطينية، بما يضمن تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

كما شددت السعودية على رفضها القاطع لدعوات التهجير القسري للشعب الفلسطيني من غزة، وإدانتها لاستمرار استهداف المدنيين العزّل هناك.

وجددت السعودية في بيان لوزارة خارجيتها مطالبة المجتمع الدولي بسرعة التحرك لوقف جميع أشكال التصعيد العسكري ضد المدنيين، ومنع حدوث كارثة إنسانية، وتوفير الاحتياجات الإغاثية والدوائية اللازمة لسكان غزة، مؤكدة أن حرمانهم من هذه المتطلبات الأساسية للعيش الكريم يُعد خرقاً للقانون الدولي الإنساني، وسيفاقم من عمق الأزمة والمعاناة التي تشهدها تلك المنطقة.

ودعت إلى رفع الحصار عن الأشقاء في غزة، وإجلاء المصابين المدنيين، والالتزام بالقوانين والأعراف الدولية والقانون الدولي الإنساني، والدفع بعملية السلام وفقاً لقرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة، ومبادرة السلام العربية، الرامية إلى إيجاد حلٍ عادلٍ وشاملٍ، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود 1967م، عاصمتها القدس الشرقية.
وبطلب سعودي، أعلنت منظمة التعاون الإسلامي عن عقد اجتماع استثنائي على مستوى الوزراء، الأربعاء المقبل، وذلك لبحث التصعيد العسكري في قطاع غزة ومحيطه وتفاقم الأوضاع بما يهدد المدنيين وأمن واستقرار المنطقة. وقالت المنظمة في بيان اليوم، إنه وبدعوة من المملكة العربية السعودية، رئيس القمة الإسلامية في دورتها الحالية، ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي، تعقد اللجنة التنفيذية للمنظمة اجتماعاً استثنائياً عاجلاً على مستوى الوزراء مفتوح العضوية. وأوضحت منظمة التعاون الإسلامي أن الاجتماع الذي سيعقد الأربعاء المقبل بمقر المنظمة في جدة، سوف يخصص لتدارس التصعيد العسكري في قطاع غزة ومحيطه وتفاقم الأوضاع بما يهدد المدنيين وأمن واستقرار المنطقة.

من جانبها، أعربت «رابطة العالم الإسلامي» عن رفضها وإدانتها بأشدّ العبارات دعوات التهجير القسري للشعب الفلسطيني من غزة، واستمرار استهداف المدنيين العزّل فيها، محذّرة من كارثة إنسانية مروعة ستخلّفها هذه الدعوات والممارسات التي تمثّل انتهاكاً صارخاً وخطِراً للقوانين والأعراف الإنسانية والدولية كافة. وفي آخر إحصائية لوزارة الصحة الفلسطينية، اليوم السبت، فإن ما لا يقل عن 2269 فلسطينياً قُتلوا وأصيب 9 آلاف و814 جراء الهجمات الإسرائيلية في قطاع غزة والضفة الغربية، وفقاً لوكالة «رويترز».

وتتواصل الضربات الإسرائيلية الموجهة لقطاع غزة مع بداية اليوم الثامن للحرب، على الرغم من دعوة الجيش الإسرائيلي، أمس، سكان الجزء الشمالي من القطاع إلى إخلائه والتوجه صوب الجنوب، فيما بدا استعداداً لشن هجوم واسع من الشمال.